

١٢٤
وما الدهر إلا ساعة وتقفني بما كان فيها من شيم ومن خفي
نور ولا تخجل بحال ساعة ولا فرجة تأتي فكلنا هاهن
وقال غيره
ما الدهر إلا ليلة ويوم ويتقلد بينهما وتو
موت قوم ويبعث قوم والدهر قاض ما عليه لوم
كتبه قال أبو الحسن البصري
رصد الله بقالي يا ابن آدم انما انت ايام مجموعة
فاذا ذهب يوم ذهب بعضك منه
استدل بقصة الوليد بن مقلد
ما انقضت ساعة من اسك الا يبعضه من نفسك
استدل بقصة ابن السبل العبادي
اوامات بعضك فابك فان البعض من بعض قريب
ومن اطرفه ما قال
صحة الزل المقام طريق وطريق الفنا هذ البقا
بالذي تقديرت موت ونحي اقل الراء للنفوس الدوا
ما لتينا من غير دين ولا كانت ولا كان اخذها والعط
صلفت راعد وسراب كرت منه مومس حرق
راجع جردعا عليها فاما يهب الصبح بيترد المس
ايث شرع في تربيته ال ايام ام ليس بفعل الاسب
من دنا وتكون في عالم ال كون فما للنفوس منه اتقا
وتللا ما تعجب الهجة ال جسم تغيم الشقا وفيهم المنا

تبع الله لذة لسقا فالها الامهات والابا
تحن لولا الوجود لم نالم القعد فايجادنا عليا بل
وقال اخر
شبر الي الاجال في كل ساعة وايانا تطوي ومن مراحل
ولم مثل الموت حفا كانه اذا ما تحطتة الاساني بالهل
وقال غاك
وما هذه الايام الا معاني تخرج فيها ثم تحي وتمحق
وايح شي ان دايرة المني توسعها الايام والمرصيق
وقال اخر
مضرب زرايا كان لم تكن وعادت العلوم رعاة الامم
نبا العيش قصير الدوا مرووجد ان حظ ثمن القدم
وقال غيره
سل الايام ما فعلت بكيري وقيصرو التصوي وساكنيها
اما استدعتم الدين طرا ولم تدع العليم ولا السفيها
وقال اخر
سل الايام عن امم تعصت ستجرك العالم والرسوم
ولا تطلب بدار الذل عزلا فذارك ليس فيها ما تروم
وقال وحدث مكتوبا علي لوح قبي
صاحبه بهم دناة الدهر فاقبلوا مستبدلين في الاوطا واطانا
تركوا سائر لكان الزمغرفها وانخرشوا هرا غير اوتيعانا
كتبه قال الحكيم بطلان موسى لا ينجو لكم

فبح